حتى لو اريد القصر على الفاعل قيل ما ضرب
عمروا الا زيد ولو اريد القصر على المفعول
قيل ما ضرب زيد الا عمروا ومعنى قصر الفاعل
على المفعول مثلا وعلى هذا قياس البواقي
فيرجع في التحقيق الى قصر الصفة على
الموصوف او الموصوف على الصفة ويكون
حقيقيا وغير حقيقي افرادا وقلبا وتعيينا
ولا يخفى عليك اعتبار ذلك وقل اي جاز
على قلة تقديمهما اي تقديم المقصور عليه
واداة الاستثناء على المقصور حال كونهما
بحالهما وهو ان يلي المقصور عليه الاداة

نحو

نحو ما ضرب الا عمرا زيد في قصر الفاعل على
المفعول وما ضرب الا زيد عمروا في قصر المفعول
على الفاعل وانما قال بحالهما احترازا عن
تقديمهما مع ازالتهما عن حالهما بان تؤخر
الاداة عن المقصور عليه كقولك في ما ضرب
زيدا الا عمرا ما ضرب عمرا الا زيد فانه لا يجوز
ذلك لما فيه من اختلاف المعنى وانعكاس
المقصود وانما قل تقديمهما بحالهما لاستلزامه
قصر الصفة قبل تمامها لان الصفة المقصورة
على الفاعل مثلا هي الفعل الواقع على
المفعول لا مطلق الفعل فلا يتم المقصود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1